

ان يدعه الرامي يلامس الارض ما بين المنطلق والمهدف . ونقول : راح الحجر (يُورِ) ، اذا قذفناه في الهواء بقوة ، لان صوتاً مركباً يسمع له . ويطغى عنصر (وو) و(رر) على ذلك الصوت . وفي العنصر الاول من (وَر) قدرة على نقل صورة لصوت جسم يشق الهواء كما ان العنصر الثاني قادر على نقل أصوات الحجر المتعددة الحروف وهو يدور على نفسه من المنطلق حتى المستقر . اذن فد(وَر) . تشتمل على (ر) من (فر) ، وأما (و) فهي رزمة صوتية تتركب من مرازيم تشتمل على (ف) في صورة واضحة للسمع : ووو(هل صيدت الفاء ؟) .

الفِر : عصافير بعينها ترحل الى لبنان ربيعاً . « الفُرْفُر : العصفور »
(لسان العرب ، فرر) . « الرُقْرُق : طائر » (اللسان ، رقف) . ويغني اولاد عيترون للوروار :

هِيْزُ التَّيْنِهْ يَا وِرْوَار

تَحْتِ التَّيْنِهْ دِيْكَعْوَار (ديك أعور) .

ونظن ان (فِلْلُل) أخت لـ « فررر » . وقد تكون (فَل) مصنوعة من عناصرها الابرز . من يطردك يقول لك : فِل . و« الفُرْي : الكتيبة المنهزمة وكذلك الفُلُّ » (اللسان ، فرر) . ومن الناحية الصوتية نجد ان ذبذبة اللسان بالراء أقوى وأبطأ منها في اللام . يتسج من ذلك ان تكون الموجة الصوتية في الراء ذات مسافات أطول : المدى ابعد والمستوى أعلى (الطرق أقوى والتجاويف الرنانة أوسع مع الراء) . اللام تحفظ ذبذبة ناعمة يتردد بها نغم اللام اللينة ، فتؤدي مع الفاء صورة لرفرفة هادئة أقل صراخاً من صورة (فر) . واذا افترضنا ان اللام معدولة عن الراء ، وتالياً (فل) معدولة عن (فر) ، وهذا ممكن ، يكون السبب كامناً في ان الراء تحتاج الى طاقة أكبر من الطاقة اللازمة لاجراج اللام : (ر) ، (ل) . ثم ان لفظ الراء يحتاج الى ان يتبلل مخرج الراء باللعب الذي يساعد على الانفجار اللازم لحدوث هذا